

التحليل الأدبي للنص القرآني عند طلبة أقسام اللغة العربية في مادة تحليل النص القرآني

الباحث: أسعد علي أحمد الجنابي

arb.edu.post42@qu.edu.iq

أ.د. ضرغام سامي عبدالامير الربيعي

Drgam.Abdalamer@qu.edu

أ.د. علي عبدالحسين جبير البديري

جامعة القادسية - كلية التربية

الملخص:-

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى التحليل الأدبي عند طلبة أقسام اللغة العربية، المرحلة الثالثة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإجراء اختبار مهارات التحليل الأدبي، تكون الاختبار من (٣٦)، (٣٢) فقرة الأولى من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد وفراغات)، و(٤) فقرات أسئلة مقالیه. وكان مجتمع البحث من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، المرحلة الثالثة، وكانت عينة البحث مكوّنة (٦٢١) طالباً اختيرت بالطريقة العشوائية، وتمّ التحقيق من صدق الأداة وثباتها وتطبيقها بعد نهاية الاختبار، وأظهرت النتائج أن طلبة أقسام اللغة العربية يتمتعون بمهارة التحليل الأدبي للنص القرآني، وأنه لا يوجد فروق بين طلاب وطالبات أقسام اللغة العربية في مهارة التحليل الأدبي.

الكلمات المفتاحية: التحليل الأدبي للنص القرآني، مادة تحليل النص، طلبة أقسام اللغة العربية.

The Literary Analysis of the Qur'anic Text in the students in Arabic language departments in Text Analysis Course

Asad Ali Aljanbi

University of Al-Qadisiyah - College of Education

Prof. Dr. Dhurgam Sami Abdul Amir AL Rubaiee

University of Al-Qadisiyah - College of Education

Prof. Dr. Ali Abd Alhusaen jubaer Albderly

Abstract:-

This research aims to identify the level of literary analysis among third-year students in Arabic language departments. The researcher used a descriptive approach. To achieve the research objective, the researcher conducted a test of literary analysis skills for the Qur'anic text. The test consisted of (36) items, the first of which was an objective test (multiple choice and gaps), and (4) essay questions. The research population consisted of third-year students in Arabic language departments in colleges of education. The research sample consisted of (621) students randomly selected. The validity and reliability of the instrument were verified and applied after the test. The results showed that students in Arabic language departments possess the skill of literary analysis of the Qur'anic text, and that there were no differences between male and female students in Arabic language departments in their skill of literary analysis of the Qur'anic text.

Keywords: Literary Analysis of the Qur'anic Text, Text Analysis Course, Students in Arabic Language Departments.



الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يُعد التحليل الأدبي للنص غاية في الأهمية، وبالرغم من ذلك نجد أن تحليل النص قائم على الانطباعات الأولية والتذوق السطحي للنص بعيداً عما يحويه النص من جمال وبلاغة يمكن يسهم في رفع مستوى فهم النصوص؛ وعلى ذلك ذهب بعض الدارسين إلى تبسيط معاني الكلمات الصعبة وشرح النصوص بالمعنى العام، ظناً منهم أن ذلك هو ما يحتاج إليه الطالب والقارئ في تذوق النصوص والكشف عن مواطن الحسن والجمال فيها، (خليل، ١٩٩٤: ١٠٢).

ثانياً: أهمية البحث

اللغة بوصفها نظام اجتماعي اتصالي، لها الفضل في ظهور ونشأة الحضارات وتقدمها، فهي بذلك تؤدي وظائف اجتماعية وثقافية وعلمية وغيرها؛ بل كل ما من شأنه أن يُنمي ويلبي رغبات الفرد في التعبير عن مشاعره، (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٨).

إن تحليل النص القرآني ينفرد عن غيره من أنواع التحليل للنصوص الأخرى، وهذا التميز إنما مرده إلى ما يتوافر في هذا النص من معطيات لغوية سواء كانت صوتية أم صرفية أم نحوية أم معجمية أم بلاغية، والتي لا تتوافر في غيره من النصوص أو بنسب ما تتوافر بالنص القرآني، (السعدي، ٢٠١٢: ١٥٨).

وتظهر أهمية البحث في الحالات الآتية

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة البلاغة والفصاحة والجمال.

٢- أهمية مادة تحليل النص القرآني فهي مادة احتوت على كل علوم اللغة

العربية فهي تمثل ميدان تطبيقيا لمعرفة مدى تحقق علوم اللغة الاخرى عند الطلبة.

٣- أهمية التحليل الادبي للنص القرآني كونه يمثل وسيلة للغور في اعماق النص القرآني والتوصل الى معاني ومدلولات النص، واستظهار خصائصه، وكذلك توسيع وفق الخيال والاطلاع عند الطلبة.

ثالثاً: هدفاً للبحث

يهدف الحالي الى:

الهدف الاول: التعرف على مستوى التحليل الادبي للنص القرآني عند طلبة المرحلة الثالثة.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاختبار التحليل الادبي للنص القرآني عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية (المرحلة الثالثة) تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

رابعاً: حدود البحث

١- الحد البشري: طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية / الدراسة الصباحية.

٢- الحد الزمني: الكورس الثاني للعام الدراسي، ٢٠٢٤م / ٢٠٢٥م.

٣- الحد المكاني: جامعات الفرات الأوسط، (جامعة بابل، جامعة القادسية، جامعة الكوفة، جامعة كربلاء وجامعة المثنى).

٤- الحد المعرفي: نصوص من سورة الكهف .

• التحليل (Analysis)

جاء في لسان العرب: حلَّ العقدة، يحلُّها حلاً: فتحها ونقضها؛ فإُخِلَّتْ، والحلُّ: حلُّ العقدة، والمثل السائر: (يا عاقد اذكر حلاً)، والمحللُ: الشيءُ اليسير، (ابن منظور، ٢٠٠٣: ١٦٩).

• الأدب (literature)

لغة:

الادب: " الذي يتأدبُ به الاديب من الناس، سُمي ادباً لأنه يُؤدب الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح، واصل الادب: الدعاء، ومنه قيل للصنيع يُدعى الناس الى مدعاة ومأدبة، والادب: مصدر قولك ادبَ القوم بأدبهم، اذ دعاهم الى طعامه"، (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٨٠).

• التحليل الأدبي للنص القرآني (Literary analysis of the Quranic text)

لم يجد الباحث على حد إطلاعه وبحته تعريفاً قد تناول مصطلحاً تحت هذا المسمى.

التعريف النظري:

عملية لغوية عقلية تهدف الى تجزئة وتفكيك البناء اللغوي لنصوص قرآنية تعالج موضوعاً واحداً، أو حالةً محددةً أو فكرة معينة، ضمن نسق سردي نصي قرآني، سواء كانت تلك النصوص القرآنية المقصودة بالتحليل في سورة واحدة أو في سور متعددة، بهدف الوقوف على اسرار ذلك النص والتعرف على مواطن الحسّن والجمال فيه، والكشف عن الروابط الداخلية والخارجية التي تسهم في تنظيم نسقه وانسجام لغته واثّر ذلك في معنى النص واطهار جماليته.

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية من خلال اجابتهم على اختبار التحليل الادبي للنص القرآني المعد من قبل الباحث والذي يتناول مقطعاً من سورة الكهف.

• طلبة اقسام اللغة العربية (اجرائياً).

طلاب جامعيون يدرسون اللغة العربية وعلومها في كليات التربية في الجامعات العراقية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

• مادة تحليل النص القرآني (اجرائيا).

مادة تعليمية مقررة في اقسام اللغة العربية لكليات التربية والعلوم الإسلامية والآداب .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

مستويات التحليل الادبي للنص القرآني:

١- المستوى النحوي: يعنى علم النحو بأصول أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء، وما يعرض لها أثناء تركيبها مع غيرها من الكلمات في الجمل . وبواسطته يُعرف ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة في حالة البناء، فالنحويين وظيفة الكلمة داخل الجملة بعد إنتظامها في التراكيب اللغوية، أهى فاعل؟ ام مفعول به؟ ام مبتدأ ام خبر؟؛ وبذلك يتم الوصول الى دلالة اللفظ في الجملة من خلال كشف المعنى الذي أدته الكلمات داخل النص من فاعلية ومفعولية وابتداء وخبر وغيره، (السعران، ٢٠٠٠: ٢٣٣).

٢- المستوى الصرفي: يهتم المستوى الصرفي في اللغة بنواحي بنية الكلمة في النص، أي: الهيكلية المكونة لها داخل النص الادبي حيث إن بنية الكلمة، وحروفها لها دور في أداء المعاني المقصودة، فالبنى الصرفية لها دور بارز في التفريق بين معاني الكلمات داخل النص من خلال الصيغ الصرفية المتعددة فكل صيغة من صيغ الصرف لها دلالتها الخاصة التي لا يمكن ادائها بغيرها من الصيغ وبذلك تظهر أهمية المستوى الصرفي في تحليل النصوص الأدبية، (حسان، ٢٠٠٦: ١٤٦).

٣- المستوى الصوتي: تتألف اللغة من مجموعة من الأصوات التي تتألف فيما بينها للتعبير عن الافكار الإنسانية. واللغة العربية تُعدُّ أثرى اللغات السامية

من جانب المستويات كافة، ولعل المستوى الصوتي هو المستوى الأكثر وضوحاً وبروزاً والافضل اهتماماً؛ لإتصاله المباشر بتلاوة القرآن الكريم وترتيل آياته؛ لذا فقد حظي بعناية خاصة قديماً وحديثاً، حيث أفضت تلك العناية الى دراسات عديدة في الاصوات العربية في نواحيها التشكيلية والصوتية، ونتجت عن تلك الدراسات اختلافات، وفروق بين تلك الاصوات من حيث النطق ومصدره والزمن الذي يستغرقه وأثر ذلك في النطق؛ وبالتالي أثره في الدلالة على معنى النص، (عبدالجليل، ١٩٩٧: ١٤٧).

٤- المستوى المعجمي: وهذا المستوى يدرس اللفظ في النص القرآني بدلالته المعجمية في أصل وضعه اللغوي في المعجم العربي فمن معاجز النص القرآني وصوره الجمالية أنه يستعمل اللفظ الذي يؤدي الدلالة التي يتغيها تحديداً دون الالتفات الى ما يطرأ من تغييرات في النص فهي تدل على المعنى الذي وضعت لأجله عن طريق دلالة اللفظ الاصلي، وهذا المستوى له أهمية كبيرة في القرآن الكريم حيث أنه يأتي كحل لمسائل عدة وردت في القرآن الكريم، (الجنابي، ٢٠١٥: ٥١-٥٣).

٥- المستوى البلاغي: إن مستوى التحليل البلاغي للنص القرآني يأتي في أعلى مراتب التحليل اللغوية؛ حيث أن مقام علوم البلاغة من علوم اللغة موضع الرأس من الجسم عند الانسان، فهو مظهر جلالها ومستودع سرها؛ لما يحويه من لطائف أدائها ومزايا تعبيرها، وبه يعرف إعجاز القرآن الكريم وبيانه، وما فيه من براعة الإسلوب وإنسجام التآلف وسلامة النظم وعذوبته وجزالته التي أعجزت العرب وحيرت عقولهم وقصرت قدراتهم أمام تحديه ومجاراته، (المراغي، ١٩٩٣: ٣).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

إن منهج البحث هو العملية التي تتبع للكشف عن الحقائق العلمية بواسطة استعمال مجموعة من القواعد العامة التي ترتبط بجمع البيانات وتحليلها ومن ثم الوصول الى النتائج، على اساس تحديد خصائص الظاهرة أو المشكلة المدروسة ووصف طبيعتها ونوع العلاقة بين متغيراتها واتجاهاتها واسبابها والتعرف على حقيقتها (الدليمي، وعلي، ٢٠١٤: ١٤٨) .

ثالثاً: عينة البحث:

وتعرف العينة بأنها المجموعة الجزئية المميزة المنتقاة من مجتمع البحث، التي يكون اختيارها بحسب القواعد والطرق العلمية بحيث تكون ممثلة للمجتمع التمثيل الصحيح وتحمل صفاته المشتركة، (الحمداني، ٢٠٠٦: ١٩٤).

أُختيرت عينة البحث من المجتمع الأصلي وبواقع (٢٣٨) طالبا وطالبة بحسب معادلة (ستيفن ثامبسون)^(١) من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية لجامعات الفرات الاوسط (القادسية، المثنى، الكوفة، بابل، كربلاء)، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

النسبة المئوية	المجموع	أناث	ذكور	الجنس الجامعة
٢١%	١٣١	٨٨	٤٣	القادسية
١٤%	٨٦	٧٤	١٢	المثنى

(١) N: حجم المجتمع

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠,٩٥) وتساوي (١,٩٦) .

q: نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥).

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠,٥٠).

مجموع افراد المجتمع ٦٢١ عند تطبيق معادلة ستيفن تكون العينة المستهدفة ٢٣٨ طالب وطالبة.

الكوفة	-----	١٣٣	١٣٣	%٢١
بابل	٤٥	٤٨	٩٣	%١٥
كربلاء	٣٧	١٤١	١٧٨	%٢٩
المجموع	١٣٧	٤٨٤	٦٢١	%١٠٠

اختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني:

أ - تحديد الهدف من الاختبار:

يتمثل بقياس مستوى درجة مهارات التحليل الادبي للنص القرآني عند طلبة جامعات الفرات الاوسط في كليات التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية الصف الثالث، للكشف عما يمتلكونه من هذه المهارات .

ب - مصادر بناء الاختبار: حدد الباحث مهارات اختبار تحليل الادبي للنص القرآني من طريق مجموعة من المصادر التي اعتمدها في بحثه وهي كالآتي:

• الادبيات والدراسات ذات الصلة بتحليل النص القرآني ومنها دراسة (الجوذري، ٢٠٢٤).

• استفادة الباحث من اطلاعه على شبكة المعلومات الإلكترونية في الموضوعات ذات الصلة للتحليل الادبي للنصوص القرآنية.

ج- صياغة اسئلة الاختبار:

لقد اعتمد الباحث في صياغته للاختبار في اختبار التحليل الادبي لنص القرآني والذي تكون من (٣٦ فقرة) على نوع الاختبارات الموضوعية لـ (٣٢) فقرة الاولى من الاختبار ولقد اشتملت الفقرات الأربعة الأخيرة على الأسئلة المقالية والتي جاءت بعدد اربع فقرات تحقيقا لتنوع الفقرات في الاختبار وللتعرف على القدرات التعبيرية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليه التربية ولقد حرص الباحث في صياغته لفقرات الاختبار على مراعاة الامور الآتية:

١- دقة الفقرة في قياس المهارة المحددة لقياسها.

٢- تنوع فقرات الاختبار ما بين الأسئلة الموضوعية والمقالية.

٣- ارتباط أسئلة الاختبار بمادة تحليل النص القرآني.

الاختبار في صورته الأولى:

تضمن الاختبار في صورته الأولى على (٣٦) فقرة، جاءت نوعية الاسئلة من نوع الاختيار من متعدد (١٥) لكل فقرة أربعة بدائل، ولكل إجابة صحيحة (درجة واحدة) والاجابة الخاطئة أو المتروكة (صفر) و(١٧) فقرة أملا الفراغات وبذلك تكون درجة الأسئلة الموضوعية (٣٢) درجة، واسئلة مقالية (٤) فقرات لكل فقرة من (٠ - ٢) وبذلك تكون درجة الأسئلة المقالية (٨) درجات، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار تكون (٤٠) درجة ٠

التطبيق الاستطلاعي للاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى:

من أجل حساب الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار، وللتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، طبق الباحث الاختبار يوم الاحد ٢ / ٣ / ٢٠٢٥ الساعة (٩) صباحا على العينة الاستطلاعية من طلبة جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة، مكونة من (٣٠) طلابا وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية، حيث زار الباحث الجامعة بموجب الكتاب الصادر من جامعة القادسية بعنوان (تسهيل المهمة) ملحق رقم (١) وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار في ضوء تطبيق المعادلة الآتية،

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن طالب ١} + \text{زمن طالب ٢} + \dots + \text{زمن طالب ٣٠}}{\text{العدد الكلي للطلاب}} = \frac{١٢٣٠}{٣٠} = ٤١ \text{ دقيقة}$$

وقد تبين بعد تطبيق الاختبار ان فقراته جميعها واضحة ومفهومة، وتوصل الباحث الى زمن الاجابة عن فقرات الاختبار (٤١) دقيقة من طريق حساب زمن اجابات الطلبة وتسجيل الوقت المستغرق على كل ورقة اجابة بعد الانتهاء منها، وعلى هذا الاساس تم حساب الوقت النهائي.

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي):

ولأجراء التحليل الاحصائي طبق الباحث الاختبار على العينة يوم الاثنين ٢٠٢٥/٣/١٧ الساعة (٩) صباحاً والمكونة من (١٨٠)^(١) طالب وطالبة من جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة اختبروا بطريقة عشوائية، حيث زار الباحث الجامعة بموجب الكتاب الصادر من جامعة القادسية بعنوان (تسهيل المهمة) في ملحق رقم (١) وتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية لتحليل فقرات الاختبار ومعرفة مستوى الصعوبة والسهولة ومستوى قوى التمييز ومعرفة ثبات الاختبار.

ولتحليل فقرات الاختبار احصائيا اتبع الباحث المؤشرات التالية:

أولاً: الفقرات الموضوعية:

معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار الموضوعية:

يقصد بمعامل صعوبة الاسئلة هو النسبة المئوية لمن لم يجيبوا إجابة صحيحة عن أسئلة الاختبار، وتحسب صعوبة الأسئلة بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الاسئلة، فاذا كانت النسبة المئوية عالية فهذا يدل على سهولة اسئلة الاختبار، واذا كانت النسبة المئوية منخفضة فإنها تدل على صعوبة الأسئلة (كوافحة، ٢٠٠٣، ١٤٩).

وقد طبق الباحث معامل الصعوبة ومعامل السهولة الخاص بالفقرات الموضوعية والجدول (٢) يوضح ذلك.

١	٣١	١٣	٠,٤٥	٠,٥٥	١٧	٣٥	١٢	٠,٤٨	٠,٥٢
٢	٤٢	١٧	٠,٦٠	٠,٤٠	١٨	٢٧	٧	٠,٣٥	٠,٦٥
٣	٣٠	١٣	٠,٥٢	٠,٤٨	١٩	٤٢	١٣	٠,٥٦	٠,٤٤
٤	٤٣	١٨	٠,٦٢	٠,٣٨	٢٠	٣٨	١٢	٠,٥٢	٠,٤٨

(١) إذ إن حجم عينة تحليل الفقرات بين (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار؛ لتقليل أثر

الصدفة (262, 1974, Nuannally, Me Graw .till . Psychometric Theory, Nuannally, j .

company, New York, 1974m

٥	٣٨	١٠	٠,٤٩	٠,٥١	٢١	٣٣	١١	٠,٤٥	٠,٥٥
٦	٣٠	١١	٠,٤١	٠,٥٩	٢٢	٣٠	٧	٠,٣٨	٠,٦٢
٧	٣٤	٧	٠,٤٢	٠,٥٨	٢٣	٣٩	١٣	٠,٥٣	٠,٤٧
٨	٢٥	٩	٠,٣٥	٠,٦٥	٢٤	٤١	١٨	٠,٦٠	٠,٤٠
٩	٢٨	٨	٠,٣٧	٠,٦٣	٢٥	٣٦	١٠	٠,٤٧	٠,٥٣
١٠	٣١	١١	٠,٤٣	٠,٥٧	٢٦	٢٩	٩	٠,٣٩	٠,٦١
١١	٢٥	٨	٠,٣٤	٠,٦٦	٢٧	٣٦	١٣	٠,٥٠	٠,٥٠
١٢	٢٧	٨	٠,٣٦	٠,٦٤	٢٨	٣٥	١٥	٠,٥١	٠,٤٩
١٣	٣٨	١٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٩	٤٢	١٩	٠,٦٢	٠,٣٨
١٤	٤٢	١٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٣٠	٣٦	١١	٠,٤٥	٠,٥٥
١٥	٣٩	٩	٠,٤٩	٠,٥١	٣١	٣٩	١٤	٠,٥٤	٠,٤٦
١٦	٣٠	١٠	٠,٤١	٠,٥٩	٣٢	٣٤	١٣	٠,٤٨	٠,٥٢

معامل التمييز لفقرات الاختبار الموضوعية:

تحقق الباحث من القوى التمييزية لفقرات اختبار مهارات التحليل الادبي للنص القرآني باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات الاختبار على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (١٨٠) طلاب وطالبات اختبروا بشكل عشوائي، وبعد تصحيح الإجابات اتبع الباحث الخطوات الآتية:

• تحديد الدرجة الكلية لكل استمارات اختبار التحليل الادبي للنص القرآني.

• رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

حددت المجموعتين الطرفيتين بنسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا ونسبة (٢٧٪) للمجموعة الدنيا من الاستمارات، وطبق الباحث قانون معامل التمييز الخاص بالفقرات الموضوعية على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٦١)، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣)

قيم معامل التمييز لفقرات اختبار مهارات التحليل الادبي للنص القرآني الموضوعية

الفقرة	المجموعة العليا ٪٢٧	المجموعة الدنيا ٪٢٧	معامل التمييز	الفقرة	المجموعة العليا ٪٢٧	المجموعة الدنيا ٪٢٧	معامل التمييز
-١	٣١	١٣	٠,٣٦	١٧	٣٥	١٢	٠,٤٧
-٢	٤٢	١٧	٠,٥١	١٨	٢٧	٧	٠,٤١
-٣	٣٠	١٣	٠,٣٥	١٩	٤٢	١٣	٠,٥٩
-٤	٤٣	١٨	٠,٥١	٢٠	٣٨	١٢	٠,٥٣
-٥	٣٨	١٠	٠,٥٧	٢١	٣٣	١١	٠,٤٥
-٦	٣٠	١١	٠,٣٩	٢٢	٣٠	٧	٠,٤٧
-٧	٣٤	٧	٠,٥٥	٢٣	٣٩	١٣	٠,٥٣
-٨	٢٥	٩	٠,٣٣	٢٤	٤١	١٨	٠,٤٧
-٩	٢٨	٨	٠,٤١	٢٥	٣٦	١٠	٠,٥٣
-١٠	٣١	١١	٠,٤١	٢٦	٢٩	٩	٠,٤١
-١١	٢٥	٨	٠,٣٥	٢٧	٣٦	١٣	٠,٤٧
-١٢	٢٧	٨	٠,٣٩	٢٨	٣٥	١٥	٠,٤١
-١٣	٣٨	١٤	٠,٤٩	٢٩	٤٢	١٩	٠,٤٧
-١٤	٤٢	١٧	٠,٥١	٣٠	٣٦	١١	٠,٥١
-١٥	٣٩	٩	٠,٦١	٣١	٣٩	١٤	٠,٥١
-١٦	٣٠	١٠	٠,٤١	٣٢	٣٤	١٣	٠,٤٣

الخصائص السايكومترية لإختبار مهارات التحليل الادبي للنص القرآني

أولاً: الصدق:

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي تكشف مدى تحقيق المقياس للغرض الذي أعد لأجله، إذ ترى (انستازي) أن الصدق موقفي لأنه يحسب من الدرجات عند تطبيقه على عينة البحث، وهو بذلك نسبي وليس مطلقاً. (Anastasi

& Urbina, ٢٠١٠: ١١٥).

وقد استعمل الباحث نوعين من الصدق هما:

أ - الصدق الظاهري:

تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار في بداية إعداد فقراته بعرض الاختبار ومفتاح ومعيار التصحيح على عدد من السادة الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٤)، وطلب منهم بيان رأيهم في صلاحية الاختبار ودقة فقراته ، ومناسبتها لاختبار مهارات التحليل الادبي للنص القرآني، وحصلت فقرات الاختبار جميعها على موافقة الخبراء؛ لذا أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

ويعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق، ويسمى صدق التكوين الفرضي أو بصدق المفهوم (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨)، ولاستخراج صدق البناء اتبع الباحث المؤشرات الآتية:

- الاتساق الداخلي (صدق الفقرة):

١- علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية له، والجدول (٦) يبين ذلك.

فقرة	معامل ارتباط (◆)	الدلالة	فقرة	معامل ارتباط (◆)	الدلالة
١	٠,٥٢١	دالة	١٩	٠,٤٩٥	دالة
٢	٠,٦١٤	دالة	٢٠	٠,٥٩٣	دالة
٣	٠,٥٣٢	دالة	٢١	٠,٤٩٣	دالة
٤	٠,٧٣٩	دالة	٢٢	٠,٥٧٢	دالة
٥	٠,٥٧٦	دالة	٢٣	٠,٦٥٨	دالة
٦	٠,٤٩٣	دالة	٢٤	٠,٤٣٩	دالة
٧	٠,٦٧٩	دالة	٢٥	٠,٦٥٢	دالة
٨	٠,٥٠٢	دالة	٢٦	٠,٤٦٩	دالة
٩	٠,٧١١	دالة	٢٧	٠,٣٩٧	دالة

دالة	١٠	٠,٥٦٦	دالة	٢٨	٠,٧٠٤	دالة
دالة	١١	٠,٧٢٧	دالة	٢٩	٠,٦٤٢	دالة
دالة	١٢	٠,٥٤٩	دالة	٣٠	٠,٥٩١	دالة
دالة	١٣	٠,٤٣٩	دالة	٣١	٠,٦٣١	دالة
دالة	١٤	٠,٧٠٦	دالة	٣٢	٠,٥٦١	دالة
دالة	١٥	٠,٥٨١	دالة	٣٣	٠,٣٩٥	دالة
دالة	١٦	٠,٤٤١	دالة	٣٤	٠,٥٣٢	دالة
دالة	١٧	٠,٥٤٣	دالة	٣٥	٠,٧٢٦	دالة
دالة	١٨	٠,٦٤٧	دالة	٣٦	٠,٥٦١	دالة

ثانياً: الثبات:

١- ثبات الاختبار للفقرات الموضوعية : يُعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي يجب ان تتوافر في الاختبار الجيد الذي يشير الى اتساق الدرجات لمجموعة العينة. (علام، ٢٠٠٦: ٨٩)، ولحساب الثبات لاختبار مهارات التحليل الادبي للنص القرآني اعتمد الباحث على طريقة (إعادة الاختبار).

٢- ثبات الاختبار للفقرات المقالية :

تم حساب ثبات تصحيح الفقرات ، بطريقة ثبات المصححين ، إذ تصحح اجابة كل فرد مرتين منفصلتين ، مرة يصححها المصحح الأول ومرة يصححها المصحح الثاني ، دون أن يعلم أحدهما الدرجة التي أعطاهها الآخر لنفس الاجابة ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات كل من المصححين لهذه الاستجابات ، وبهذا يصبح هذا المعامل للثبات معاملا للاتفاق بين المصححين ، فكلما كان موجبا عاليا دل على درجة عالية من ثبات التصحيح (الاتفاق بين المصححين) وكلما كان سالبا أو منخفضا دل على درجة عالية من الاختلاف بين المصححين (طه ، ٢٠٠٧: ٢٢٧)، ويشير (likert) الى ان افضل معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٦٢ ، ٠ - ٠,٩٠ ، (البدراني، ٢٧٧: ٢١٨)، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

المؤشرات الاحصائية لاختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني

المؤشرات	
الوسط الحسابي	MEAN
الوسيط	MEDIAN
المنوال	MODE
الانحراف المعياري	STD . DEVIATION
التباين	VARIANCE
الالتواء	SKEWNESS
الخطأ المعياري للالتواء	STD . ERROR OF SKEWNESS
المنفرطح	KURTOSIS
الخطأ المعياري للمنفرطح	STD . ERROR OF KURTOSIS
المدى	RANGE
اقل قيمة	MINIMUM
اعلى قيمة	MAXIMUM

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول:

التعرف على مستوى التحليل الادبي للنص القرآني عند طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية (المرحلة الثالثة).

لأجل تحقيق الهدف الاول جمع الباحث البيانات وتفرغها في برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss) فظهرت النتائج كما في جدول (٨).

جدول رقم (٥)

قيمة (t) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية لإختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة t		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٦	٧,٥١٩	٤,٩١٤	٢٠	٢٢,٣٩	٢٣٨

وهذا يعني أن الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للاختبار ذي دلالة لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي إن طلبة الجامعة المرحلة الثالثة يتمتعون بمستوى عالٍ من مهارات التحليل.

الهدف الثاني:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاختبار التحليل الادبي للنص القرآني عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية (المرحلة الثالثة) تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

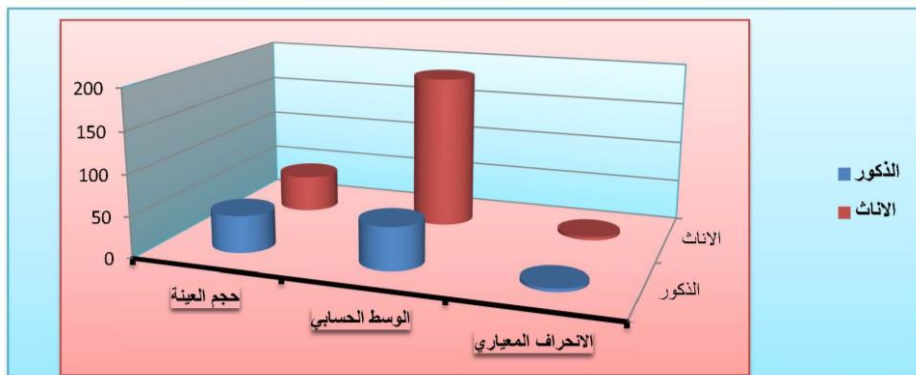
لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في درجات اختبار مهارات التحليل الادبي النص القرآني تبعا لمتغير الجنس، وظهرت النتائج كما في الجدول رقم (٦).

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t		مستوى الدلالة الإحصائية
					الجدولية	المحسوبة	
ذكور	٥٢	٢٢,٢٩	٤,٧٣٣	٢٣٦	١,٩٦	٠,١٧٦	٠,٠٥
إناث	١٨٦	٢٢,٤٢	٤,٩٧٥				

ومن خلال الجدول اعلاه يتضح إن الطلبة من ذكور وإناث في مرحلة الجامعة يمتلكون مهارات تحليل ادبي متقاربة، ومن ثم فإن عملية التحليل متوافرة بين الاثنين وبنفس القدر ومخطط رقم (٧) يبين ذلك.

مخطط رقم (٧)

الفرق بين الجنسين في اختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني



التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن للباحث أن يوصي بالآتي:

- 1- زيادة الاهتمام بالتحليل الأدبي للنص القرآني كونه مفتاحاً لفهم معاني النص القرآني.
- 2- الاعتناء بمادة تحليل النص القرآني كونها مادة تطبيقية.

المقترحات:

- 1- دراسة التحليل الأدبي للنص القرآني على المستوى الصوتي.
- 2- دراسة التحليل الأدبي للنص القرآني وعلاقته بمتغيرات أخرى كالذكاء والنضج.

الاستنتاجات:

- 1- إن طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية يتمتعون بمهارة التحليل الأدبي للنص القرآني
- 2- لا يوجد فروق بين متغير الجنس (ذكور، إناث)، في التحليل الأدبي للنص القرآني.

قائمة المصادر

المصادر العربية:

القرآن الكريم

- عودة، خليل (١٩٩٤): المنتج الاسلوبي في دراسة النص العربي، مجلة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح، نابلس.
- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠): المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
- السعدي، احمد افضل (٢٠١٢): القراءة الأركونية للقرآن - دراسة نقدية، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، لبنان.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣): لسان العرب، عالم الكتب، ط ٢ ج ١١، بيروت.
- السعران، محمود (٢٠٠٠): مقدمه للقارئ العربي في علم اللغة، دار النهضة، بيروت.
- حسان، تمام (٢٠٠٦): اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، ط ٥.
- عبد الجليل عبد القادر (١٩٩٧): التنوعات اللغوية، دار الصفاء، ط ١.
- الجنابي، سيروان عبد الزهرة (٢٠١٥): تاريخ القرآن وعلومه، مطبعة دار الامير، النجف الاشرف.
- المراغي، احمد مصطفى (١٩٩٣): علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، ط ٣، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت.
- الدليمي، عصام حسن؛ صالح، علي عبد الرحيم (٢٠١٤): البحث العلمي اسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الحمداني، موفق (٢٠٠٦): مناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الكيسي، حامد جهاد (٢٠١٤): مناهج البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الأردن .
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٣): القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة دار المسيرة، ط ١، الاردن .

- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان، الاردن .

المصادر الاجنبية:

- Bloom, and other B.S:Hand book on summative Evlua ,tion of student ,formative and learning.
- Ebel, Robert , L & Frisbile , david(2009): Aessentials of educational measure, ement 5th ed,Phl I Learning , private Limited, New Delhi.
- Cronbach ,L .J. (1970): Essentials of psychological Testing , New York , Harper& Row.